

لكي تحقّق حلمك يجب أن تستيقظ

مادام « الواقع » مسرّاً ومليئاً بالسلبيات والنواقص ... فدعونا على الأقل « نحلم » بغير أفضل . علماً ، ان هنالك قسول جميل بهذا الخصوص : (.. أول شيء ، يجب ان نغفله ، لتحقيق أحلامك .. هو الإسترخاء والنكسل ، كلها لا تخول الحلم الى حقيقة .. كذلك اليأس والقنوط والإستسلام ، لا تجعل من المستقبل أحسن .

أحلم ، ان يطبق السيد «نجبرفان البارزاني» المؤلف بتشكيل الحكومة الجديدة . الوعد التي وعد بها الناخبين ، أسان الحملة الانتخابية ، قبل سبعة أشهر . ويقوم فعلاً بإصلاحات حقيقية . كان يتنازل عن قسم من « سلطة صنع القرار » للآخرين المشاركين في الحكومة . أي يعنى آخر ، يتخلى عن

بعض الإمتيازات التي تعود عليها خلال كل السنوات السابقة . أحلم أيضاً ، ان يتفهم « الإتحاد الوطني » الوضع السياسي الجديد ، وان يكون أكثر واقعية ، ويتقبل خسارة بعض المواقع والإمتيازات التي تعود عليها أيضاً خلال العشرين الماضية . أحلم ، ان يخفّف الحزبان الديمقراطي والإتحاد ، قبضتيهما عن كافة المجالات التي يحتكرانها منذ سنوات .. وينصاعان الى شروط المنافسة الشريفة .

أحلم ، ان تستلم « حركة التغيير » وزارة الداخلية ، وان تطبق برنامجها التغييرية هناك . صحيح ستكون هنالك عقبات كثيرة .. لكن أي تغيير ، لابد ان يصاحبه هدم للقديم ، وبناء الجديد .. وعملية الهدم والبناء ، صعبة ومعقدة ، بحاجة الى شجاعة وصبر . من

إدارة ملف النفط والغاز ، لنرى جميع المعلومات متاحة بكل شفافية .. من العقود الى الإنتاج الى التسويق الى الموراد الى كيفية تقسيمها ومجالات صرفها . أحلم ان تراعي صناعة النفط والغاز ، عندنا ، أمرين : ١- الحفاظ على البنية بكل تفاصيلها . ٢- التخطيط السليم بحيث ان تستفيد الأجيال القادمة أيضاً ، فهذه الثروة ليست ملكنا فقط ، بل ملكهم أيضاً .

تدفع بدرهم لو تدفع ربع دينار

في احد الايام المعروفة عراقياً بايام (الثريا) كان (اللوري الخنسي) يبيست في القرية ليعود في صبيحة اليوم التالي حاملاً بعض اهلها الراغبين بالوصول للمدينة لاي شأن من شؤونهم . ومن المتفق عليه ان تكون الاجور بثلاثة مستويات ، هناك مقعدان للشخصين الى جانب السائق (الصدر) اجرهما ثلاثة دراهم للشخص الواحد وفي المقاعد الخلفية تكون الاجرة درهمان (١٠٠ فلس) وفي سطح السيارة تكون الاجرة درهم واحد عند الصباح توافد اهل القرية الراغبين بالسفر وتوزع عوا بين الامكان الثلاثة كل حسب مستواه الاجتماعي ، فعادة ما يحتل المقعدان الامامين الشيخ او السيد او احد اصحاب الكاكنين الثلاثة وتجلس النساء وكبار السن في المقاعد الخلفية بينما يكون نصيب الشباب ومن يحملون سلع وامتعة في اعلى السور ، ومسا ان اكتمل العدد المطلوب حتى قام السائق بمساعدة بعض الشباب (بفر الهنذر) لتسجيلها ليتوجه بعد ذلك صوب نيته المقصوده . وبعد ان سار مسافة هطلت الامطار النيسانية لتجبره على التوقف كي يشد (الزنجيل) وهو سلسله حديدية ترتب بشكل دانري على دوالب السيارة الخلفيه للتلعب على ما يسببه المطر من انزلاق محتمل ، وبعد مسافة اخرى تمايلت يمينا وشمالا ورد جميع من فيها الصلوات حتى توقفت السيارة بينما كانت الامطار مستمره ، وهنا نزل السائق وقال للسركاب انه تعذر عليه ايصالهم تحت وباسل المطر ، الح بعضهم عليه عله يجد حلا سيما وان بعض الركاب من المرضى ، وامام الحاحهم وتوسلاتهم تفق ذهنه عن حيله (سائقيه) وليس حيله (شرعيه) ، خطة لاتضاهيها الا الخطة (العويبيه) في ازالة الصخور وتسهيل مجريات الامور فوقف



حميد حران السعدي

بينهم خطيبا او كالخطيب وهو لطموحاتهم اقرب من القريب فقال: (مأسكو غير حل صادفهم رجل أكبر بهم ما اقداموا عليه متصورا ان ذلك العمل جاء من اجل ايصال المريض ، حياهم ثم اقترب من مؤخر السيارة قاصدا مد يد العون ومشاركهم (بالاجر والشواب) وقيل ان تلامس يده السيارة قال له الرجل الذي تطوع لجمع الاجرة : (خالي اطينه درهم) ، فتساعل الرجل (يش ؟) ، فردد عليه الاخر (خالي احنه اتفقته وي السائق تدفع السيارة وتجمع من كل واحد درهم والبصع يدفع ربع دينار) ، ضحك الرجل ساخرا مما سمع ... (وهنا رد عليه المتطوع لجمع الاجرة وكأنه يهدده بحرماته من الميراث ... خالي اذا ما عاجبك لاتدفع درهم ولا تدفع السيارة ، وواصل يضحك عليه المخبسل ايريدنه تدفع ربع دينار روح بويه روح الله وبك) . وقف الرجل جانباً وهو مشدوه مما رأى وسمع .

وسلمتكم .



شعارات المرشحين العبوعية؟

تري جمود

ما إن بدأت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الشروع بتسجيل الكيانات السياسية التي ترغب بخصوض الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٤ تسابق اغلب المرشحين من اجل حجز الأماكن « الطاقية » لدعاباتهم وبخاصة الأعضاء الحاليين في البرلمان رافعين شعارات ما انزل الله بها من سلطان وعلى سبيل المثال لا الحصر» النفط والغاز ملك لكل الشعب العراقي « ليثير به شجون المواطنين ويذكرهم بعنادية تلك الثروات التي حرموا منها وأصبحت تصرف كعلاجات على مؤخرات وأسنان السادة النواب و « أمننا بكم نحن معكم « و» جنودنا ... سورنا وهم صناع الانتصار « في إشارة واضحة لمداعية مشاعر القوات الأمنية لكسب ودها من اجل شراء أصواتها بحسب تفكيره القاصر و « حصننا مرجعيتنا » وتتأسى انه أول من خالف فتاوى المرجعية وصوت على تقاعد وامتيازات المسؤولين وأصحاب الدرجات الخاصة فيما ذهب البعض إلى ابعاد من ذلك وكأنه الراعي الأول والأخير لليتامى والأرامل والأخر جعل لنا « الهور مرق والزور خواشيك » وكما يبدو ان الإخوان قد أصيبوا بحمي التصريحات العبوعية التي جعلت بغداد أنظف من نيويورك ودبي عبارة عن زرق وريق متناسين ان تلك الشعارات لا تنظي على الناخبين الذين عوا خطورة المرحلة وتراجع العراق في مختلف المجالات ناهيك عن خيانة اغلب ممثلي الشعب لفتاوى المرجعية لان همهم الأول والأخير كان وسيكون هو المنفعة الشخصية الدنيوية لا خدمة الشعب المسكين

ولكي لا تتشوه معالم مدننا بتلك الشعارات الممجوجة والتي أصبحت مثار جدل في الشارع العراقي لبعدها عن المصداقية بديلين إنها رفعت في فترة توجيه الدعوة لتشريح للانتخابات البرلمانية وما كان مروجهما قبل شرح للانتخابات البرلمانية أم فضلا عن كونها دعائية مجانية رخيصة الغاية منها كسب ود الناخب الذي سئم من تلك الشعارات الواهية والتي تستخف بعقله إذن لابد ان تأخذ الدوائر البلدية دورها الحقيقي لأنها المسؤولة الوحيدة عن تحديد ملامح وجماليات المدن من خلال رفع تلك الدعوات وفرض غرامات على المروجين لها والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هل ستستطيع الدوائر البلدية فعل ذلك من اجل إرساء دعائم الديمقراطية والمساواة بين الجميع دون النظر إلى أن تلك الجهة يقف ورانها المسؤول فلان الفلاني أم إنها ستلتجأ إلى الصمت وترفع شعار « لا اسمع لا أرى لا أتكلم » كون إن اغلب اصحاب تلك الشعارات هم من اصحاب الكروش والعرش وبالتالي لهم اليد الطولى في ازالحة من يتحرش بشعاراتهم العبوعية عن مسؤوليته بديل انه رغم كل المطالبات والدعوات إلا ان تلك الشعارات مازالت قائمة على قلوب المسدن وتدمع عيون المواطنين رغما عن اتوقهم فيما تعظ دوائرنا البلدية في نوم عميق... وصرح النوم يا هذا؟؟؟؟؟؟

حارس شخصي لكل صحفي



عنوان مستقل عن كل العناوين في أرجاء المعمورة، وربما يكون لعمله في وسائل الإعلام أشر في وصفه بالمستقل كعنوان يتنقل بين نشرات الأخبار في الفضائيات والإذاعات والصحف ووكالات الأنباء العالمية،

بئس الحكام و بئس الزحلاوي !!

لست بحاجة ان تكون دانما سياسيا ملما مخضرمًا ، او متفقا ذكيا بارعا ، او وطنيا فذا خارقا ، او فيلسوفا ناضجا وناجحا كي تعرف شيئا عن شؤون الحياة وكي تحكم على السياسة والقادة السياسيين في بلادنا ، وكي ترى من خلالهم اوضاع بلادنا ومستقبل شعوبنا المتبيلة ، وكيف هو حاضرنا ، و الى اين سنتوجه مستقبل اجيالها القادمة ، يكفيك فقط ان تنظر لمدة دقيقة واحدة قصيرة ، وبقليل من الصبر والتعاني والحفاظ نوعا ما على هدوء الاعصاب والعقل والتركيز ، وراقب لحظة ملاقة حكامنا لبعضهم البعض او حين جلوسهم على مائدة الطعام ، و لحظة البدء بالتوجه والهجوم الصاروخي باتجاه المائدة الرفيعة ، و باعتجاه كل ما طاب و لئ لهم من الاطعمة والاكلات الشهية ، والشحوم واللحوم الطرية ، مع النظر بدقة الى كروشهم المعفنة الغليظة السمينة المسمومة و السوان والدهون والزيوت المستخدمة لتلميع شعرهم المخربط وجوهم القردية غير المنتظمة ، مع التاكيد على الذوق الجانف لاعدنيتهم الجلدية اللامعة و موديلات واللوان ملاسبهم غير المتناسقة المختارة ، و حركات اياديهم واصابعهم

الحرب والإضطرابات بحثا عن السبق الصحفي والمعلومة التي ينتظرها العالم، وليس ممكنا أيضا وضع حارس عند باب كل صحفي، أو تعيين حارس شخصي يرافقه في حله وترحاله، ويمنع عنه الأذى الذي قد يلحق به عندما يكون في مناطق الخطر والتهديدات، وتحتاج فرضية وجود الحارس الى أموال ومواقفات أمنية وقانونية، وهي غير ممكنة. فالصحفيون يتكاثرون، وتتكاثر معهم التهديدات، هم يمارسون أعمالهم دون علم السلطات، ولديهم أساليب عمل لاتتيح رقابة دائمة لمنع المخاطر المحدقة، ويتجنبون في الغالب رجال الشرطة والأجهزة الحكومية لأنهم يبحثون عن الحرية في التغطية الصحفية، وهي لاتكون بمتناول اليد إن لم يوافق الصحفي على أن يكون ضحية محتملة.

اسلاف جنسهم ومنبعهم ، و لينهض و بقوة جلساتهم ، واجتماعاتهم ، و كل ما يتعلق باعدادهم التهجمية العنيفة و خطبهم الفارغة الكاذبة في مقاطع متشابكة و متداخلة ، فهي من طرف بهيمية قردية ، و من طرف اخر فكاهية تراجمية ، و على الاكثر مأساوية كارتية تهجمية تصفية غير موجودة منها في قواميس العالقة ، لا في المكان ، و لا في قواميس الادب و التاريخ و المعرفة ، و لا في السؤوق و التناعم ، غير مرتبطة اساسا بالحرص على المسؤولية و لا بالجدية و المجامة ، غريبة ، تافهة ، عقيمة عن كل ما يتعلق بتقديم الحلول للمسائل السياسية و السؤوق و التناعم ، و لا في قواميس الادب و التاريخ و المعرفة ، و لا في قواميس العقل و الحكمة و الفلسفة ، و بعدة كل البعد عن كل ما يتعلق بالفن و الموسيقى و المساعدة تلك المقاطع الصغيرة من تلك المسرحية السياسية البهيمية المقرفة ، خلال تلك الفترة الضائعة القصيرة من وقته الثمين ، و يعود و يكرر لعن نفسه اكثر من الجميع و يلعن كل من خلف اجداد حسبه ، و على نسبه ، و اجداد حسبه و منسبهم ، و على تلك البقعة الجغرافية الشاذة الوقة اللعينة التي خلق فيها لسوء الحظ . الكلمات الغريبة في النص *** الزحلاوي هو عرق او مشروب الكحولي من الزبيب مركز صنع محلي او اهلي . *** يكرع معناه يشرب بسرعة و استمرار من بدنة اخذ نفس يذكر .

السؤال سوى عن السبب لإتمام الخبر، أو لكتابة تقرير صحفي عن الواقعة ينتهي عادة ببعض التاويلات عن إنتماء الضحية الديني، أو القومي والسياسي والمناطق بحسب أهميته، والمكان الذي قتل فيه، فالحروب لها أسباب عدة لكن حين يقع الضحايا فإنهم يتحولون الى أرقام ليس أكثر. وفي نظرة سريعة الى قوائم القتلى من الصحفيين، نذكر أسماءهم وتحدث عن وجوههم، ومتى قتلوا ولانهم يتفاصيل أكثر فالإتشفالات تمنع عن الإهتمام بسواها. ومع سرعة الحياة وتداعبات المررة تدوب الأسماء والعناوين، ولايعود سوى الرقم، فقول، قتل ٣٠٠ صحفي خلال السنوات الماضية، وهو المهم فقط، فنحن بحاجة الى الرقم وليس سواه. سبيل حماية الصحفيين ليست ناجعة على أية حال، فهم لايتحركون في المناطق الهادنة. وهي ليست بيئة ملائمة لهم، هم يتحركون في أجواء

سوريين وعراقيين، ومن جنسيات مختلفة، وقتل العشرات، وجرح أكثر منهم بأضعاف، وإحتجز كرهائن مالاخص، وهناك من مايزال يقبع في السجن حتى اللحظة الراهنة، وكان للتنظيمات المقاتلة المعارضة حصة جيدة، ومنها التنظيمات الدينية التي أعدمتم عددا من الصحفيين كان ثلاثة منهم من العراق قتلوا في أوقات مختلفة، وربما كان العدد أكبر من هذا، ولم تلقت له، ولم نعلم به. أحصينا في العراق عشرات الأسماء ممن رحل حاملوها الى العالم الآخر على يد سفاحين بعناوين شتى، عدا عن الذين جرحوا، أو أعيقوا ولحقت بهم مشااكل، وهجروا، وهددوا، وضربوا بطريقة مشينة، ومنعوا من أداء واجبهم الذي يعملون عليه منذ أن عرفوا الصحافة كمهنة قاسية تمنح شينا من الشهرة، وقد تأخذ كل شيء في لحظات دون تعويض ودون سابق إنذار، وفي مناطق النزاع لا يكون

عبد السلام سامي محمد



الاجرامية و اصابعهم الدموية ، و الفضلات الغالية الثمينة المتبقية من وراء اقتراسهم لمحتويات المائدة الملبونية المسكينة ، و كل هذا ليحبر لك و ليعطي للمتتبع في النهاية صورة قبيحة عن مدا تخلف حكامنا الفطاحل فكريا و سلوكيا من خلال ذلك اللقاء القصير و المنظر البهيمي القردى المخربط المنقول